الفروق في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء منخفضي ومرتفعي اضطراب العناد المتحدي من تلاميذ المرحلة الابتدائية

مقدمة من الباحثة

آية حسام محمد البهي الخولي

استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص صحة نفسية

(نظام الساعات المعتمدة)

إشراف

أ.م.د / أحمد حسن محمد الليثي

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية– جامعة حلوان

م.د / سارة عاصم رياض

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء منخفضي ومرتفعي اضطراب العناد المتحدي وتكونت عينة الدراسة من (220) تلميذًا وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي منقسمة إلى (104) من الإناث و(116) من الذكور، تراوحت أعمارهم ما بين(10: 11) عامًا، وأجريت الدراسة خلال العام الدراسي(2021/ 2020)، ولجمع البيانات تم تطبيق مقياس الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء (إعداد الباحثة)، ومقياس اضطراب العناد والتحدي (إعداد مجدي محمد الدسوقي،2015)، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ والإناث في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية لصالح التلاميذ الذكور، كذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية لصالح تلاميذ التعليم الحكومي، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ منخفضي ومرتفعي اضطراب العناد المتحدي في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية لصالح التلاميذ مرتفعي اضطراب العناد المتحدي.

الكلمات المفتاحية: الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء– اضطراب العناد المتحدي

Abstract

The current study aimed at identifying differences in perceived parental stress among the offspring with low and high oppositional defiant disorder. The sample consisted of (220) male and female 5th grade pupils. They were assigned into (104) females and (116) males. They were between (10) and (11) years of age. The study was conducted during the scholastic year (2020/2021). To collect data، both scales of perceived parental stress among the offspring (prepared by the researcher) and oppositional defiant disorder (By Magdy Mohammad El-Desouqy، 2015) were administered. Results indicated that there were statistically significant differences between the mean scores attained by the male and female participants in total score and sub-dimensions of perceived parental stress among the offspring، in favor of the males. There were statistically significant differences between the mean scores attained by pupils in both private and governmental education systems in total score and sub-dimensions of perceived parental stress، in favor of pupils of governmental educational system. There were also statistically significant differences between the mean scores attained by pupils with low and high oppositional defiant disorder in total score and sub-dimensions of perceived parental stress، in favor of pupils with high oppositional defiant disorder.

Keywords:perceived parental stress among the offspring- oppositional defiant disorder.

مقدمة ومشكلة الدراسة

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل العمر للإنسان لما تمثله من تشكيل في بناء شخصيته ومدى تأثير تلك المرحلة على المراحل العمرية التي سيمر بها الفرد بعد ذلك، فيكتسب خلالها الخبرات المختلفة التي تعمل على تكوين قيمه واتجاهاته وأنماط سلوكه ونموه البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي والوجداني، كما وأن تلك المرحلة هي من أكثر المراحل التي يمر بها الطفل بمشكلات عدة، ويحتاج فيها إلى الرعاية الكافية والاهتمام لينمو نموًا سليمًا خاليًا من الاضطرابات، فبنية الأسرة والعلاقات بين أعضاء الأسرة بما تحمله من ضغوط نفسية ومشكلات اجتماعية تنعكس بشكل مباشر على شخصية الأطفال مما يجعل لديهم مشكلات نفسية واضطرابات سلوكية، وأظهرت نتائجدراسة Benson،2006 والتي أجريت على عينة تكونت من (68) من الوالدين والذين يعاني أطفالهم من اضطرابات نفسية، أوضحت أن اكتئاب أحد الوالدين وشدة تعرضهم للضغوط قد أدت إلى الاضطرابات النفسية عند أطفالهم، فالتفكك الأسري والطلاق والخلافات المستمرة بين أفراد العائلة وعدم علم الوالدين بأصول التربية السليمة يجعلهم يعاملون أبنائهم معاملة صارمة تولد لدى الأبناء الشعور بالعدوانية والعناد وظهور اضطراب العناد المتحدي فهو اضطراب أسري في الأساس ، فعملية الرفض من قبل الوالدين والجو الأسري غير المستقر والخلاف بين الأب والأم و البعد عن المرونة في معاملة أطفالهم وعدم الاهتمام بهم أو الحنان عليهم واستخدام القسوة والعنف معهم وفرض الانضباط الشديد عليهم من شأنه أن يعمل على حدوث الاضطرابات عند الأطفال (حسن عبد المعطي،2001، 417).

ويعتبراضطراب العناد المتحدي أحد اضطرابات السلوك الأكثر شيوعًا عند الأطفال وتشير التقديرات إلى انتشاره في العاديين بنسبة تتراوح عادة بين(٪3:٪20) ويشكل الأبناء ذوي اضطراب العناد المتحدي عبئًا كبيرًا على أسرهم؛ بسبب عدم معرفتهم بطبيعة

هذا الاضطراب وماهي طرق الوقاية والعلاج وهذا يجعل تلك الأسر غالبا أقل استقرارًا وأكثر تعرضًا للضغوط(Larsson، 2013:42 –52) وتتصف مظاهر هذا الاضطراب لدى الأطفال بثورات الغضب وفقدان الأعصاب وإزعاج الكبار ورفض تنفيذ أوامرهم وتعليماتهم دون سبب محدد ولوم الآخرين على أخطائهم والحقد والكراهية لديهم بالإضافة إلى صعوبات في التفاعل الاجتماعي (Barkley،1998، 23)، كما تتسبب الأعراض المصاحبة لاضطراب العناد المتحدي العديد من المشكلات كانخفاض التحصيل الدراسي، وكراهية الدراسة، والإحباط فتمتد أضرار هذا الاضطراب لتشمل الطفل والأسرة والمدرسة.....وغيرها، فتلك الاضطراب يتصف بالسلبية والتمرد والتحدي والمعاداه ويؤثر على الآداء الوظيفي للطفل وتكيفه الاجتماعي والمدرسي وتحصيله الدراسي، وعلى الرغم من أن أعراض تلك الاضطراب تبدأ في سن مبكرة في عمر الثالثة تقريبًا إلا أن أعراضه تتضح في سن الثامنة، وتتضمن الأعراض السلوكية لتلك الاضطراب في التهيج والغضب والعصيان والانتقام والمعاداه والعناد والتمرد على من لديه سلطة عليه(McNeilis، et al.، 2018،695 –666)كما وأن اضطراب العناد المتحدي يسبب انخفاضًا ذو دلالة كلينيكية على الأداء الوظيفي للطفل ، فقد يعرض الأطفال لخطر النتائج المترتبة عليه كالانخفاض في التحصيل الأكاديمي وتكيف الطفل الاجتماعي والمدرسي والمشكلات النفسية لديه، وترجع مسببات تلك الاضطراب إلى عوامل بيولوجية واجتماعية ونفسية وأسرية كضعف العلاقة بين الوالدين والنزاعات الزوجية والانفصال والفقر والضغوط البيئية والإساءة والإهمال، والافتقار إلى إشراف الوالدين على الطفل والتناقضات بين الوالدين في عملية الانضباط والــرأي(American PsychiatricAssociation،2013،464) فقد أشارت نتائج دراسة السيد محمدأبوالنجا(2006) أنه توجد علاقة موجبة بين ضغوط الوالدية والسلوك العدواني للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ودراسة (Rey،et al.،2000) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين العلاقات البيئية الأسرية واضطراب العناد المتحدي، كذلك دراسة كانون (cannon،2013) التي توصلت إلى أن أمهات الأطفال المصابون بإضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه / العناد المتحدي (ADHD\ODD)لديهم

ضغوط والدية أكبر من أمهات الأطفال المصابون بالنشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه ADHDفقط، كما وجدت الباحثة تباين بين نتائج دراسة Olivari et al.، 2015)) التي بينت ارتفاع مستوى الضغوط المدركة من قبل الذكور فيما يتعلق بالمعاملة الوالدية المدركة والتي كانت أكثر تسلطًا وقسوة، وما توصلت إليه نتائج دراسة (Mahajan & Kauts، 2018) التي كشفت عن عدم وجود فروق تعزى لعامل النوع فيما يتعلق بمدركات المراهقين حول الضغوط الوالدية الناجمة عن المناخ الأسري، مما دعا الباحثة للكشف عن الفروق النوعية بين (الذكور، الإناث) في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء، كما وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت الفروق في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء التي تعزى إلى المستوى التعليمي وذلك- في حدود علم الباحثة - مما دعا الباحثة للكشف عن تلك الفروق.

وتبرز مشكلة الدراسة في أن هناك ندرة نسبيةفي الدراسات التي تناولت الفروق في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء منخفضي ومرتفعي اضطراب العناد المتحدي وذلك- في حدود علم الباحثة- سواء على مستوى الدراسات العربية أو الأجنبية مما دعا الباحثة لإجراء تلك الدراسة

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية تعزى لاختلاف المستوى التعليمي (خاص، حكومي)؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء، وأبعادها الفرعية تعزى لاختلاف مستوى اضطراب العناد المتحدي (منخفض، مرتفع)؟.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى

- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية تعزى لاختلاف المستوى التعليمي (خاص، حكومي).
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء، وأبعادها الفرعية تعزى لاختلاف مستوى اضطراب العناد المتحدي (منخفض، مرتفع).

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي

1- **الأهمية النظرية**

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في محاولة إلقاء الضوء على الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء واضطراب العناد المتحدي، فهو أكثر الاضطرابات شيوعًا بين الأطفال ويمثل تحديًا كبيرًا على آبائهم ومعلميهم، كما وتوفر الدراسة إطار نظري للضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء واضطراب العناد المتحدي مبنيًا على أساس البحث العلمي والدراسة الموضوعية وإمكانية الاستفادة منها من قبل الباحثين والمهتمين والقائمين على العملية الإرشادية.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية العينة المستخدمة وهي المرحلة الابتدائية والتي تسمى بمرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي لدى الطفل فتنمو لديه الاتجاهات الوجدانية والميول كما وأنه يكون قادرًا على إدراك القواعد السلوكية، كما يتم في تلك المرحلة النضج من خلال النمو الحركي والانفعالي والعقلي واللغوي والحسي، ففي تلك المرحلة يتعرض الطفل للمشكلات والاضطرابات السلوكية التي تؤثر سلبًا عليه

وتؤثر في شخصيته وحياته الأكاديمية والاجتماعية، ومن تلك الاضطرابات اضطراب العناد المتحدي والذي يعوق اكتسابهم للأساليب السلوكية التي تمكنهم من التعامل مع الآخرين، وقد يتطور تلك الاضطراب في المراحل العمرية التالية لاضطراب المسلك أو اضطرابات الحالة المزاجية، ولهذا فإن طفل العناد المتحدي يمثل تحد خطير للآباء لما يقومون به من سلوكيات غير مرغوب بها وتؤثر سلبًا على الأفراد في بيئته كالأقران والمعلمين والآباء وغيرهم ممن يتفاعل معهم الطفل، مما يضطر الآباء والمعلمين في كثير من الأحيان إلى استخدام أساليب قاسية مع هؤلاء الأطفال تضر بهم أكثر مما تنفعهم.

2- **الأهمية التطبيقية**

- بناء مقياس الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء وذلك لإثراء البيئة السيكومترية.
- يمكن تناول متغير الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء مع متغيرات أخرى وعلى عينات مختلفة.
- بناء على نتائج الدراسة الحالية يمكن إعداد برنامج قائم على الإرشاد الأسري في خفض الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء ذوي اضطراب العناد المتحدي.كا قد تسهم في عمل برامج إرشادية أو علاجية لتنظيم العلاقة بين الوالدين والأطفال
- عمل برامج علاجية تساعد في تعديل سلوك أطفال اضطراب العناد المتحدي وتنمية مهاراتهم.
- قد تساعد في عمل دورات توعية بمتغيرات الدراسة (الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء، اضطراب العناد المتحدي) للوالدين أو المعلمين لتطبيقها في واقع حياتهم، وتعاملهم مع الأبناء.

مصطلحات الدراسة

أولا: مفهوم الضغوط الوالدية

يرى أبدين ((Abidin،1992،408 الضغوط الوالدية أنها هي» تلك الظروف الناجمة عن خصائص الوالدين وهي (الاكتئاب، ونقص الإحساس بالكفاءة الوالدية،

والشخصية المرضية، وقيود الدورالوالدي والرابطة العاطفية للوالدين بالطفل، والعلاقة بين الزوجين وصحتهما، واختلال الدور والمزاج والحالة الانفعالية، والنشاط الزائد، والإلحاح، ونقص تدعيم الطفل للوالدين».

الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:هي تلك الضغوط التي تنجم عن اضطراب العلاقة بين الوالدين نتيجة ضغوط الحياة المختلفة (الاقتصادية والاجتماعية والنفسية)، والضغوط الناتجة عن خصائص الوالدين وذلك كما يدركها أطفال اضطراب العناد المتحدي، وما يتعرض له الطفل من خبرات سيئة مؤلمة قد تنجم من اضطراب العلاقة بين والديه، كما وأنها تنشأ من مواقف التفاعل بين الآباء بسماتهم المختلفة والأبناء بمشكلاتهم السلوكية أو حالتهم الانفعالية والتي تؤثر في شكل الاستجابة من قبل الوالدين، مما يجعل هناك ضغطا كبيرًا على الأبناء، وذلك في ضوء إدراك الطفل لتلك الضغوط والخبرات.

ثانيًا: مفهوم اضطراب العناد المتحدي

وقد تبنت الباحثة تعريف مجدي محمد الدسوقي (2015، 6) وذلك نظرًا لاستخدام مقياس مجدي محمد الدسوقي في الدراسة الحالية حيث أشار إلى اضطراب العناد المتحدي بأنه» نمط من السلوك السلبي والمنحرف والمتمرد والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسلطة يتضح في العديد من الأنماط السلوكية، مثل تعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، والولع بالجدل، وتقلب الحالة المزاجية، وتدمير الممتلكات، والعدوان تجاه الآخرين، وتكون بداية هذا الاضطراب قبل وصول الطفل إلى الثامنة من العمر».

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الضغوط الوالدية

إن الضغوط الوالدية هي التي تنجم عن خصائص الوالدين والطفل؛ فقد ترجع للتمزق الزواجي، واضطراب العلاقة بين الوالدين، والاكتئاب، والقلق بين الوالدين، وأيضًا تنجم عن خصائص الطفل، وحالته الانفعالية والصحية، وأحداث وضغوط الحياة (Anthony، et al.،2005، 134)

مصادر الضغوط الوالدية كما يدركها الأبناء

1 – التسلط الوالدي

هو رفض رغبات الطفل ومنعه من القيام بما يريد، فيقيدان حركته وقد يظهر التسلط في فرض الوالدين أو أحدهما لرأيه على الطفل، ويقفان أمام رغباته بإيقاع العقاب المتكرر عليه كاستخدام الضرب أو التهديد أو الإهانة والحرمان مع عدم الاستماع إلى الطفل مما يولد لدى الطفل الشعور بالتعاسة والانسحاب، والعداوة وعدم الثقة في الآخرين، وانخفاض المستوى التحصيلي) زغير رشيد حميد،2010، 66).

2 –القسوة الوالدية

تتمثل هذه القسوة في استخدام أساليب العقاب المختلفة سواء أكانت بدنيًا أومعنويًا مما يؤدي إلى شعور الطفل بالألم والتعب النفسي(حجاب حسن عيسى،2008، 29).

3 –الإهمال الوالدي

يتجسد الإهمال في ترك الطفل دون تشجيع على ممارسة السلوك المرغوب فيه وعدم محاسبته على السلوك غير المرغوب فيه، ومن أنواعه عدم الإنصات للطفل عند حديثه، وإهمال حاجاته الشخصية، أو عدم إرشاده وعدم مكافأته أو مدحه في حال نجاحه أو تبنيه سلوك مرغوب (حسام الدين فياض،2015، 34).

4 –التفرقة الوالدية

وتتمثل في عدم المساواة بين الأبناء والتفضيل بينهم بناء على الجنس أو السن أو المركز أو ترتيب المولود أو لأي سبب آخر(حسام الدين فياض،2015، 38)

وتؤثر التفرقة الوالدية على شخصية الطفل فتؤدي لإنتاج شخصية أنانية حاقدة مغرورة؛ لأنه يشعر بالتفضيل وأنه الأحسن دون أخوته ويتصف بالطمع وحب الاستحواذ مما يؤدي إلى شخصية تعرف حقوقها ولا تعرف واجباتها فدائمًا لا ترى إلا ذاتها واحتياجاتها دون انتباه لواجباتها.

5-اضطراب العلاقة بين الوالدين

إن الخلافات والصراعات بين الوالدين تجعل جو الأسرة متوترًا مما يؤدي إلى اضطراب السلوك عند الطفل(كالشجار، والعناد، والغيرة، والخوف، وعدم الاتزان الانفعالي)، فالتعاسة الزوجية؛ تؤدي إلى التفكك الأسري مما يخلق مناخًا أسريًا سيئًا يعمل على عدم نمو الطفل نموًا سليمًا(محمد سند العكابلة،2006، 106).

6-النظريات المفسرة للضغوط الوالدية

نظرية التقدير المعرفي Positive appraisal theory

قدم لازاروس نظرية معرفية لتفسير الضغوط النفسية فينظر إليها كتقدير موقفي، فالضغط في نظريته ناتج عن العلاقة بين الفرد وبيئته ويلعب فيها التقدير المعرفي دورًا في استجابة الضغط من خلال المعنى الذي يقيمه الفرد لأي حدث بأنه مهدد، فالضغوط تحدث عندما تتجاوز المطالب البيئية قدرات الفرد على المواجهة وإذا كانت مصادر المواجهة كافية وملائمة فلن يحدث الضغط والعكس صحيح، ويرى لازاروس أن مفهوم الضغط النفسي مفهوم مستقل فهولا يعني نوع خاص من المثيرات، أو نمط سلوكي، وإنما الضغط النفسي يعبرعن العلاقة بين الأفراد وبيئاتهم (Krohne،2002، 8)

ويميز لازاروس بين نوعين من التقدير المعرفي:-

أولا التقديرالأولي:- ويشير إلى إدراك الفرد للمواقف الضاغطة.

ثانيًا التقديرالثانوي:- يشير إلى الوسائل المتبعة في مواجهة الضغوط فإن مدى شعور الفرد بالتهديد والعجز عن السيطرة على الموقف يتوقف على تقييم الفرد لهذا الموقف، فإذا كان تقييمه إيجابيًا يستخدم الفرد آليات مقاومة ناجحة تمكنه من التغلب على الموقف الضاغط وعندما يكون تقييم الفرد سلبيًا فإن هذا يشير إلى أن الضرر وقع بالفعل وذلك لأن آليات المقاومة قد باءت بالفشل مما يترتب عليه الشعور بالضغط وهذا الضغط يؤدي إلى فقدان الشخص تقديره الذاتي، وبعض الانفعالات السلبية لديه كالغضب والخوف.

ويميز لازاروس بين صنفين من الأحداث الضاغطة:-

- أحداث ضاغطة خارجية:- وهي عبارة عن الأحداث البيئية المحيطة بالفرد
- أحداث ضاغطة داخلية:- وهي سمات الشخصية التي تتكون من خلال التوجه الإدراكي للفرد نحو العالم الخارجي (أمينة إبراهيم حسن،2002، 14).

ويتضح مما سبق أن: تقييم الفرد للموقف يعتمد على عدة عوامل وهي:- العوامل الشخصية، والعوامل البيئية، وعوامل متصلة بالموقف ذاته، وتنشأ الضغوط عندما يوجد تناقص بين المتطلبات الشخصية للفرد؛ مما يؤدي إلى تقييم التهديد ويتم ذلك وفقًا لمرحلتين:

الأولى: هي أن بعض الأحداث في حد ذاتها تمثل ضغطًا.

الثانية: هي التي يحدد منها الفرد الطرق التي تصلح للتغلب على المشكلات التي تظهر في الموقف (فاروق السيد عثمان،2001، 101).

ثانيًا: اضطراب العناد المتحدي

إن اضطراب العناد المتحدي هو أحد الاضطرابات السلوكية في الأطفال ويتميز بالعداء والمقاومة والتحدي واستخدام الألفاظ القبيحة وعدم الإصغاء للكبار ومعارضتهم ومضايقتهم ويحدث هذا الاضطراب في أطفال المدارس بنسبة ٪22 وتبدأ مظاهره في الطفولة أو المراهقة» (لطفي الشربيني،2003، 128-127).

أعراض وتشخيص اضطراب العناد المتحدي

غالبًا ما يُظهر الطفل أربعة أعراض من الأعراض التالية لمدة لا تقل عن ستة أشهر مع تكرار الطفل للسلوك بطريقة ملاحظة

أ- نمط السلوك المخالف والمنحرف

(غالبًا ما يفقد مزاجه، يقوم بمجادلة الكبار، يرفض الامتثال لقواعد و أوامر الكبار ، يقوم بإزعاج الآخرين عن عمد، يلوم الآخرين على تصرفاته الخاطئة وسوء سلوكه ، سريع الاستثارة والغضب من الآخرين، غالبًا ما يكون مترددًا ومحبًا للانتقام) (جمعة سيد يوسف،2000، 281-278).

ب- يسبب هذا الاضطراب خللًا اكلينيكيًا واضحًا في النواحي الاجتماعية أو الدراسية أو الوظيفية

جـ–لا يحدث الاضطراب خلال مسار الاضراب الذهاني أو اضطراب وجداني

د–لا تتفق خصائص اضطراب العناد المتحدي مع خصائص اضطراب السلوك، وإذا بلغ الشخص الثامنة عشر من عمره فإن هذه الخصائص لا تتفق مع اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (American Psychiatric Association، 2013،462).

العوامل المسببة لاضطراب العناد المتحدي

1– العوامل البيولوجية

إن الاستعداد الوراثي يلعب دورًا في تطور الاضطراب، فالأطفال الذين يولدون لآباء أو أمهات لهما تاريخ مرضي في الإصابة باضطراب العناد المتحدي أو اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه، أو اضطرابات المزاج أو السلوك فمن الأرجح أن ينجبوا أطفالا مصابين باضطراب العناد المتحدي، كذلك تعرض الأم للتدخين والسموم وسوء التغذية أثناء الحمل (American Academy of child and Adolescent Psy-chiatry،2009،4).

2 –العوامل الأسرية

إن من أسس الصحة النفسية للطفل أن تكون العلاقة بين والدي الطفل دافئة ومستمرة، لا ينتابها الخلافات المستمرة والصراعات، فقد أكدت دراسة(Myers،et al.،2007) أن الوالدين الذين يتعرضون للنقد واللوم وارتفاع مستويات الضغط لديهم، فهذا من شأنه أن يضعف عملية التواصل مع أبنائهم مستقبليًا، كما وتتمثل العوامل الأسرية في قلة التفاعلات الإيجابية بين الوالدين وعدم إشراف الوالدين على سلوك الأبناء، كذلك الطبع الحاد للوالدين والخلافات الزوجية والنزاع واستخدام العقاب المعنوي والجسدي، كما وأن انخفاض دخل الأسرة والضغوط الاقتصادية التي تمر بها الأسرة وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين، كل ذلك من شأنه أن يعمل على تطور اضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال.(Pardini & Lochman،2006،46-47)

3 – العوامل البيئية والاجتماعية

إن خصائص البيئة المحيطة بالطفل كالمدرسة والمنزل والأصدقاء والجيران، ومنشأ الطفل لها تأثير على سلوكيات الطفل، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية لتلك البيئات كالفقر وانتشار العنف ، وضعف عملية التنظيم وزيادة معدلات الجريمة، وزيادة التنقل بين الأحياء وأجهزة الإعلام وخصائص الأصدقاء من عدوان وسوء سلوك وعناد ، لها أثر كبير في ظهور العديد من الاضطرابات السلوكية عند الطفل.

(Gorman Smith،2003، 117-120)

آثار اضطراب العناد المتحدي

إن من الآثار المترتبة على اضطراب العناد المتحدي هو أن الطفل يتصف بضعف تحمل الإحباط، ومشكلات في التفاعل الاجتماعي والعاطفي ولديه صعوبة في التنظيم الانفعالي، كما يتصف بالحالة المزاجية السيئة.(American Psychiatric Association، 2013،464)

يرى باركلي(Barkley،1998،45-47) أن اضطراب العناد المتحدي إذا استمر يتحول إلى اضطراب سلوكي وهو أكثر خطورة من اضطراب العناد المتحدي والذي يسبب مع مرور الوقت صراعًا داخل الأسرة، كما ويؤدي تلك الاضطراب إلى خفض تقدير الذات لدى الآباء والأطفال، ويفتقد المنزل إلى جوه الهادئ وفقدان السلام فيه، كما وقد تحدث الصراعات من الآباء والمعلمين والأقران والمحيطين تجاه الطفل المتمرد العنيد، وذلك كرد فعل على سلوكه العنيد.

كما أوضحت دراسة (Duncan & Patrick، 2010) أن آباء وأمهات الأطفال المصابين باضطراب السلوك والعناد المتحدي لديهم انخفاض في تقدير الذات ولديهم رضا منخفض عن الحياة.

النظريات المفسرة لاضطراب العناد المتحدي

أ- نظرية التحليل النفسي

ترى تلك النظرية أن الأطفال يظهرون أنواع متعددة من الميول الانفعالية وذلك لتقوية تفضيلاتهم وتضخيم إصرارهم وتقوية إرادتهم، ومن هنا نجد أن الآباء الذين لديهم طرق عنيفة في التعامل مع إرادة تلك الأطفال من الممكن أن يساهموا في نمو الصراعات

بينهم وبين أطفالهم والتي تنتقل نحو أشكال السلطة، وأرجعت تلك النظرية اضطراب العناد المتحدي إلى أنه صراعات لم يتم حلها تمثلت في تلك الشعور العدائي والعنادي تجاه أفراد السلطة، وذلك كدفاع ضد العجز والقلق وانخفاض تقدير الذات وذلك تجاه ما واجهوه من صدمات بيئية أو أمراض مزمنة (Sodock & Benjamin ،2009،93)

ب- النظرية السلوكية

ترى تلك النظرية أن اضطراب العناد المتحدي هو سلوك متعلم، فقد أرجعت النظرية أن سلوك العناد مفتاحه الرئيسي هو التعلم والمحاولة والخطأ فترى أن أساليب المكافأة والتحفيز والعقاب أثناء تفاعل الفرد مع بيئته فقد تعوق تلك الأساليب أو تشجع السلوك الغير مناسب، وتؤكد النظرية أن اضطراب العناد المتحدي قد يستمر نتيجة لتعزيز الوالدين لتلك السلوك أو الاضطراب عن طريق استجابتهم الخاطئة مثل الانتباه المتزايد لسلوك الطفل أو استنكار سلوكه وتوبيخه والغضب والانزعاج وقد يدوم نتيجة لتقليد الطفل لسلوك والديه.(Herbert& Wookeyj، 2004،43)

جـ- نظرية العوامل المتعددة

ترى تلك النظرية أن اضطراب العناد المتحدي ينجم عن تفاعل بين العوامل الفردية للطفل وبين العوامل الاجتماعية المحيطة به (كالأسرة والمدرسة والأصدقاء وأفراد المجتمع)، إن كل تفاعل يحدث بين الطفل وأفراد المجتمع له تأثير بشكل مباشر أو غير مباشر على سلوكيات الطفل، وتلك التفاعلات تحدث في محيط أربعة أنظمة مثل العوامل الفردية الداخلية للفرد كالحالة المزاجية، والنظام الصغير الذي يتمثل في تفاعلات الطفل وجهًا لوجه مع أفراد أسرته، والعوامل المحيطة كالجيران والأصدقاء في المدرسة، والنظام الكبير وتتمثل في العوامل الثقافية والطبقات الاجتماعية والانتماءات الدينية والعرقية.(Deborah، et al.،2004، 285-287)

دراسات سابقة

دراسات تناولت الضغوط الوالدية

هدفت دراسة سالي حسن أحمد (2016) إلى التعرف على العلاقة بين ضغوط الوالدية للآباء والأمهات والسلوك المشكل لدى أبنائهم ضعاف السمع، وتكونت عينة البحث من (40) طفلًا

وطفلة تتراوح أعمارهم بين (5 – 7) سنوات وتتراوح درجة السمع لديهم من (31 – 50) ديسيبل و(40) أب و(40) أم لنفس أفراد مجموعة الأطفال، وأسفرت النتائج عن أنه توجد علاقة بين درجة ضغوط الوالدية لدى الآباء والأمهات وبين شدة السلوك المشكل لدى أبنائهم المعاقين سمعيًا، كما هدفت دراسة سارة رأفت عبد البديع (2019) إلى الكشف عن العلاقة بين ضغوط الوالدية و المشكلات السلوكية لدى الأطفال العاديين و ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين و غير المدمجين، و التنبؤ بضغوط الوالدية فى ضوء بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، و تكونت عينة الدراسة من (120) من الوالدين للأطفال العاديين و ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، وتراوحت أعمارهم ما بين (25–40) عام، و أطفالهم ممن تراوحت أعمارهم ما بين (9– 12) عاماً، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ضغوط الوالدية بأبعاده و الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية المدمجين و غير المدمجين، و عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الوالدين للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين و غير المدمجين على مقياس ضغوط الوالدية، وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال العاديين و ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين وغير المدمجين، ويمكن التنبؤ بالضغوط الوالدية من خلال المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

دراسات تناولت اضطراب العناد المتحدي

هدفت دراسة ناصر سيد جمعة ، أحمد ثابت رمضان (2013) إلى فحص العلاقة بين الالكسيثميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم والكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في الالكسيثميا وأبعادها الفرعية وكذلك اضطراب العناد المتحدي، والكشف عن مدى اسهام الإلكسيثميا في التنبؤ باضطراب العناد المتحدي، تمثلت العينة في 98 تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمحافظة المنيا وقد تراوحت أعمارهم بين(10–13) سنة، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الالكسيثيميا وأبعادها الفرعية، كما توصلت إلى فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الالكسيثميا وأبعاده الفرعية (صعوبة التعرف على الانفعالات والمشاعر، صعوبة

وصف الانفعالات والمشاعر وقصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجيا، وكذلك على مقياس اضطراب العناد المتحدي وكانت الفروق لصالح الذكور، كما أشارت النتائج أن الالكسيثميا تسهم بقدر كبير في التنبؤ باضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. كما هدفت دراسة Afif 2019 إلى استقصاء العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي لدى الأطفال ذوي اضطراب العناد المتحديوالتحقق من تأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي في تلك العلاقة. وشارك بالدراسة أولياء أمور لـ (85) من الأطفال ذوي اضطراب العناد المتحدي الذين تراوحت أعمارهم من (4 – 8) أعوام. وأوضحت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الانفعالي للأطفال ذوي اضطراب العناد المتحدي، وعدم وجود تأثير للمستوى الاجتماعي الاقتصادي في تلك العلاقة.

دراسات تناولت الضغوط الوالدية وعلاقتها باضطراب العناد المتحدي

هدفت دراسة Chan 2017 إلى تحديد العلاقة بين الضغوط الوالدية وقصور التنظيم الانفعالي للأطفال ذوي اضطراب العناد المتحدي، والتحقق من توسط أساليب المعاملة الوالدية لتلك العلاقة. وشارك بالدراسة (80) من أولياء الأمور لأطفال ذوي اضطراب العناد المتحدي في الفئة العمرية من (2.5– 5) أعوام بمتوسط عمري (4.18) وانحراف معياري قدره (1.01). وتم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين إحداهما مكونة من أولياء الأمور الذين شاركوا بالتدخل القائم على اليقظة العقلية لخفض الضغوط والأخرى ضابطة وذلك من أجل التحقق من افتراضية أن خفض الضغوط الوالدية يمكن أن يحدث تغيرات في قصور التنظيم للأطفال ذوي الاضطراب العناد المتحدي. وكشفت النتائج عن خفض الضغوط الوالدية من خلال التدخل القائم على اليقظة لخفض الضغوط يعمل كمنبئ دال بالمستويات المنخفضة من قصور التنظيم الانفعالي للأطفال ذوي اضطراب العناد المتحدي. وتوسط أسلوب المعاملة الوالدية القائم على التطفل الوالدي في شئون الطفل العلاقة بين الضغوط الوالدية وقصور التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي اضطراب العناد المتحدي.

تعقيب على الأطر النظرية ودراسات سابقة

من خلال العرض السابق للضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء واضطراب العناد المتحدي ترى الباحثة أن اضطراب العناد المتحدي هو أحد الاضطرابات السلوكية والنفسية المنتشرة بين الاطفال والذي يمثل تحديًا وعبئًا على القائمين بالعملية التعليمية وتربية الأبناء بل وعلى المجتمع أيضًا، فالطفل ذو العناد المتحدي ليس فقط هو من يمثل عبئًا على مجتمعه وأسرته والمكان الذي يتواجد فيه بقدر ما أنه من الممكن أن المكان المحيط بالطفل هو أيضًا يؤثر فيه وفي سلوكه وكما ذكرت بعض الدراسات والنظريات أن الوالدين لهم تأثير على الطفل ومن الممكن تطور الاضطراب عند الطفل بسبب والديه أو معلميه أو الرفقاء وغيرهم وذلك باتباعهم السلوك غير السليم مع الطفل أو اضطراب العلاقة بين والديه أو سلوكهم تجاه الطفل بالإهمال والقسوة والعنف وعدم فهم احتياجاته وسوء الحالة الاقتصادية التي تمر بها الأسرة ، ومن خلال ما تشير إليه الدراسات فقد أكدت على وجود علاقة بين العوامل الأسرية والاجتماعية والبيئية واضطراب العناد المتحدي وأن للأسرة والمجتمع دورًا كبيرًا في نمو تلك الاضطراب أو انخفاضه.

وترى الباحثة أن تلك الاضطراب لابد من الاهتمام الكافي به وبالأطفال المصابين به وعمل البرامج الإرشادية والتوعوية لأولياء الأمور والمعلمين لكيفية التعامل مع طفل العناد المتحدي وكذلك عمل برامج تدريبية لتعديل سلوك الطفل إلى السلوك الصائب.

فروض الدراسة

وفي ضوء الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق منها فيما يلي

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية تُعزى لاختلاف المستوى التعليمي (خاص، حكومي).

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء، وأبعادها الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى اضطراب العناد المتحدي (منخفض، مرتفع).

محددات الدراسة: تتمثل تلك المحددات فيما يلي

- المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي تتناولها الدراس: الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء، اضطراب العناد المتحدي.
- المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والمقيدين بالمدارس الخاصة والحكومية.
- المحددات الزمنية: طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/ 2021م.
- المحددات المكانية: المدارس الواقعة في محافظة الجيزة والتابعة لإدارة 6 أكتوبرالتعليمية وهي (مدرسة الحي الحادي عشر للتعليم الأساسي، مدرسة الشهيد محمود أبو المجد الابتدائية، المدارس المصرية الرائدة، مدارس الرضوى الحديثة).

إجراءات الدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة الحالية في العناصر التالية

منهج الدراسة: اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي (السببي-المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة الدراسة حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور-إناث)، المستوى التعليمي (خاص، حكومي)، ومستوى اضطراب العناد المتحدي (منخفض، مرتفع).

عينة الدراسة: انقسمت عينة الدراسة الحالية إلى قسمين هما

ب.1. عينة حساب الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة: تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، ووضوح المفردات

والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والذين تم اختيارهم من المدارس الحكومية والخاصة الواقعة في محافظة الجيزة والتابعة لإدارة 6 أكتوبرالتعليمية وهي (مدرسة الشهيد محمود أبو المجد الابتدائية(حكومية)، مدارس الرضوى الحديثة (خاصة))، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (11–10) عام، بمتوسط عمري (10.41) عام وانحراف معياري (0.493)، وبواقع (89) من الذكور و(111) من الإناث. وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

جدول(1)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأولية من حيث النوع والتعليم.

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني
النوع	ذكور	89	10.47	0.502
	إناث	111	10.36	0.482
التعليم	خاص	80	10.23	0.420
	حكومي	120	10.53	0.501

ب.2. العينة الأساسية للدراسة: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها للخروج بمجموعة من النتائج تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالدراسة، وتكونت تلك العينة من (220) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ والمقترحات التي الصف الخامس الابتدائي، تم اختيارهم من المدارس الواقعة في محافظة الجيزة والتابعة لإدارة 6 أكتوبرالتعليمية وهي (مدرسة الحي الحادي عشر للتعليم الأساسي (حكومية)، المدارس المصرية الرائدة (خاصة))، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (11–10) عام، ومتوسط عمري (10.40) وانحراف معياري (0.493)، وبواقع (104) من الذكور و(116) من الإناث. وفيما يلي جدول يوضح توزيع العينة النهائية على المدارس بإدارة 6 أكتوبر التعليمية.

جدول (2)
توزيع العينة الأساسية على المدارس التابعة لإدارة 6 أكتوبر التعليمية

الإدارة التعليمية	المدارس	ن	الذكور	الإناث
إدارة 6 أكتوبر التعليمية	المدارس المصرية الرائدة (خاصة)	100	49	51
	مدرسة الحي الحادي عشر للتعليم الأساسي (حكومية)	120	55	65
المجموع		220		

جدول(3)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية من حيث النوع والتعليم.

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني
النوع	ذكور	104	10.46	0.501
	إناث	116	10.35	0.480
التعليم	خاص	100	10.37	0.485
	حكومي	120	10.43	0.498

أدوات الدراسة: اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء إعداد/ الباحثة، ومقياس اضطراب العناد والتحدي- صورة الوالدين إعداد/ مجدي محمد الدسوقي (2015). وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك المقاييس وخصائصها السيكومترية

أولًا: مقياس الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء إعداد/ الباحثة

مبررات إعداد المقياس: اهتمت الباحثة بدراسة الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء لعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية والوقوف على مظاهر الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء ، واستقرت الباحثة على ضرورة إعداد مقياس للضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء وذلك وفقًا للاعتبارات الآتية

1- بعد اطلاع الباحثة على عدد من المقاييس المستخدمة في بعض الدراسات الأجنبية والعربية، وجدت أن هذه المقاييس غير ملائمة لأغراض الدراسة وطبقت على عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية.

2- وجدت الباحثة المقاييس المستخدمة في بعض الدراسات السابقة للضغوط الوالدية هي الضغوط المدركة من قبل الآباء والأمهات وليست كما يدركها الأبناء ولم تجد سوى دراسة واحدة - وذلك في حدود علم الباحثة- التي طبقت على الأبناء وكانت على عينة من الأطفال المتلجلجين وهي دراسة (مروة محمد حسن،2007)، مما يشير إلى احتياج المكتبة العربية لمزيد من المقاييس في ذلك المجال.

3- عدم ملاءمة المقاييس المستخدمة في الدراسات الأجنبية وبنودها للبيئة المصرية، وذلك لاختلاف الثقافات مما يجعل هناك نوعًا من الغموض لدى المفحوص.

خطوات إعداد المقياس

مرت عملية الإعداد بمجموعة من المراحل حتى يصل المقياس إلى صورته النهائية وكانت على النحو التالي

1- اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت الضغوط الوالدية.

2- حددت الباحثة أربعة أبعاد للمقياس بما يتلاءم مع أهداف الدراسة وطبيعة العينة، ووضعت التعريفات الإجرائية لكل بعد ، وقد بلغ بنود المقياس في صورته الأولية (60 بندًا) وزعت على أربعة أبعاد، فقد بلغ عدد عبارات البعد الأول(الضغوط الوالدية الناتجة عن أحداث الحياة) (21 عبارة)، البعد الثاني(القسوة الوالدية كما يدركها الأبناء) (18 عبارة)، البعد الثالث(اضطراب العلاقة بين الوالدين كما يدركها الأبناء)(16عبارة)، والعد الرابع (الإهمال الوالدي كما يدركه الأبناء)(10عبارات)، وروعي أن تكون العبارات واضحة بعيدة عن الغموض.

3- تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات علم النفس التربوي والصحة النفسية وبلغ عددهم (11 محكمًا*)،

وذلك للتأكد من ملاءمة الأبعاد والعبارات للهدف الذي وضع من أجله المقياس، ومدى وضوح العبارات وملاءمة صياغتها.

4- وفي ضوء آراء السادة المحكمين أجريت الباحثة بعض التعديلات على المقياس لإعداده في صورته النهائية، فقد تم حذف بعض العبارات التي لا تنتمي للبعد الموجودة فيه واستبداله بعبارات أخرى وإضافة بعض العبارات، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات بحيث تكون تلك العبارات في صورة ملائمة، وقد بلغ عدد عبارات البعد الأول بعد التعديل(18عبارة)، والبعد الثاني(15 عبارة)، والبعد الثالث(14 عبارة)، والبعد الرابع (13عبارة).

الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات، الاتساق الداخلي) للمقياس

صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء بعدة طرق هي: الصدق الظاهري، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي توضيح للنتائج التي حصلت عليها الباحثة

أ. 1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):تم عرض المقياس في صورته الأوليه على (11 محكمًا) من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية؛ لإبداء رأي سيادتهم حول مدى ارتباط العبارات بالبعد الفرعي الذي تقيسه وفقًا للتعريف الإجرائي له، وعلى تدرج ثلاثي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) وإدخال التعديلات اللازمة ، وعليه تم الأخذ بالتعديلات التي أقرها السادة المحكمون.

(*) تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى السادة المحكمين للمقياس: أ.د أحمد علي بديوي محمد، أ.د سمير عبد المنعم محمود رائف، أ.د عادل محمود المنشاوي، أ.م.د أسامة فاروق مصطفى سالم، أ.م.د تامر شوقي إبراهيم، أ.م.د رمضان عاشور حسين سالم، أ.م.د وهمان همام السيد، م.د محمود محمد محمد الطنطاوي، م.د مرفت محمد عبد الله، م.د نهى محمد سليمان، م.د هاني فؤاد سيد محمد سليمان.

أ. 2. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب قيمة «ت»لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (54) تلميذ وتلميذة مرتفعي الأداء، و(54) تلميذ وتلميذة منخفضي الأداء على مقياس الضغوط الوالدية كما يدركها الأبناء إعداد/ الباحثة، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي

جدول (4)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء إعداد/ الباحثة.

المحاور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
البعد الأول (الضغوط الوالدية الناتجة عن أحداث الحياة كما يدركها الأبناء)	مرتفعي الأداء	54	39.52	3.446	106	24.057	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	54	26.89	1.734			
البعد الثاني (القسوة الوالدية كما يدركها الأبناء)	مرتفعي الأداء	54	32.63	3.416	106	23.417	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	54	20.11	1.939			
البعد الثالث (اضطراب العلاقة بين الوالدين كما يدركها الأبناء)	مرتفعي الأداء	54	29.11	3.648	106	22.428	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	54	17.09	1.483			
البعد الرابع (الإهمال الوالدي كما يدركه الأبناء)	مرتفعي الأداء	54	27.50	2.873	106	24.537	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	54	16.65	1.519			
المقياس ككل	مرتفعي الأداء	54	126.28	13.423	106	21.443	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	54	83.93	5.521			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الضغوط الوالدية (الدرجة الكلية – الأبعاد الفرعية)؛ مما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

أ. 3. الصدق العاملي: التحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية، التي تُفسر الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات، أو مجموعة من الفقرات، أو المتغيرات للاختبار الذي يتم دراسة صدق التكوين الفرضي له، فهو يساعد في تحديد المكونات الأساسية والعوامل المشتركة التي تحدد درجة الفرد على الاختبار، وتحدد درجة تشبع مفرداته بكل عامل من هذه العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق عليها معاملات الصدق العاملي. فالصدق العاملي ما هو إلا الارتباط بين الاختبار والعامل المشترك، الذي تتشبع به مجموعة الاختبارات (علي ماهر خطاب، 2007، 137– 138).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي

1-تبويب البيانات ورصدها.

2-حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك على عينة قوامها(200) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (5) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(5)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء إعداد/ الباحثة.

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.410**	16	0.251**	31	0.520**	46	0.363**
2	0.463**	17	0.426**	32	0.649**	47	0.423**
3	0.637**	18	0.297**	33	0.321**	48	0.515**
4	0.356**	19	0.407**	34	0.561**	49	0.492**
5	0.068-	20	0.498**	35	0.557**	50	0.566**
6	0.507**	21	0.501**	36	0.448**	51	0.375**
7	0.491**	22	0.428**	37	0.423**	52	0.444**
8	0.486**	23	0.511**	38	0.382**	53	0.044
9	0.431**	24	0.570**	39	0.438**	54	0.515**
10	0.319**	25	0.555**	40	0.493**	55	0.353**
11	0.367**	26	0.440**	41	0.418**	56	0.361**

12	0.186**	27	0.501**	42	0.579**	57	0.421**
13	0.376**	28	0.254**	43	0.489**	58	0.259**
14	0.147*	29	0.540**	44	0.450**	59	0.222**
15	0.448**	30	0.613**	45	0.307**	60	0.483**

(*). دال عند مستوى 0.05(**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.649-0.147)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01؛ وهذا يدلل على تجانس مفردات المقياس واتساقه الداخلي، فيما عدا المفردتين أرقام (5، 53) فقد تم حذفهما لعدم ارتباطهما بالدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية إعداد/ الباحثة. وأصبح عدد مفردات المقياس (58) مفردة تم إجراء التحليل العاملي عليها.

3-**إجراء التحليل العاملي الاستكشافي**: قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية والنفسية (SPSS. V.25) على عينة قوامها (200) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كما هو موضح في وصف عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتم الاستناد على محك كايزر، فالتحليل العاملي الاستكشافي هو أسلوب إحصائي يهدف إلى اختزال عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيسي موضوع الدراسة، إلى عدد أقل يسمى عوامل (حجاج غانم،2013، 9).

4-نتائج التحليل العاملي الاستكشافي

أسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس بعد تدوير المحاور عن وجود تسعة عشر عامل جمعيها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ويتشبع على هذه العوامل (56) مفردة، واستبعدت مفردتين لعدم تشبعهما على أي عامل (12، 54)، وقد حددت الباحثة أربعة عوامل فقط وهي العوامل الفرضية التي تمكنت الباحثة من تحديدها من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس العربية والأجنبية، وفسرت هذه العوامل (31.440٪) من التباين الكلي المفسر، وقد استبعدت الباحثة العوامل الأخرى لقلة عدد

المفردات المتشبعة عليها حيث بلغ عدد مفردات العامل الواحد اثنتين على الأكثر وتحمل نفس المعنى السيكولوجي للعوامل الأربعة التي تم اختيارها. والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (6)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء إعداد/ الباحثة.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول (الإهمال الوالدي كما يدركه الأبناء)	11.831	20.398	20.398
العامل الثاني (الضغوط الوالدية الناتجة عن أحداث الحياة كما يدركها الأبناء)	2.567	4.427	24.824
العامل الثالث (اضطراب العلاقة بين الوالدين كما يدركها الأبناء)	1.995	3.439	28.263
العامل الرابع (القسوة الوالدية كما يدركها الأبناء)	1.843	3.177	31.440

الاتساق الداخلي للمقياس:

ب.1. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (200) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجدول (7) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(7)

معاملات الارتباط بين المفردات والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء إعداد/ الباحثة.

البعد	المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البعد	المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول	32	0.734**	0.645**	البعد الثاني	36	0.611**	0.459**
	27	0.571**	0.507**		37	0.533**	0.433**
	42	0.628**	0.581**		50	0.628**	0.566**
	24	0.621**	0.570**		13	0.485**	0.375**
	31	0.598**	0.518**		48	0.583**	0.526**
	25	0.624**	0.561**		3	0.646**	0.635**
	35	0.614**	0.565**		41	0.537**	0.412**
	30	0.636**	0.615**		44	0.511**	0.457**
	55	0.439**	0.364**		52	0.527**	0.443**
	39	0.499**	0.432**		47	0.509**	0.436**
	40	0.540**	0.486**		46	0.430**	0.364**
	9	0.477**	0.437**		56	0.437**	0.364**
	57	0.509**	0.433**		43	0.555**	0.500**
	60	0.499**	0.495**		29	0.578**	0.540**
	28	0.371**	0.259**		26	0.482**	0.450**
	23	0.527**	0.513**		14	0.097	0.142*
البعد الثالث	38	0.410**	0.373**	البعد الرابع	16	0.487**	0.250**
	10	0.409**	0.332**		34	0.611**	0.564**
	4	0.512**	0.356**		8	0.602**	0.476**
	45	0.473**	0.307**		58	0.457**	0.252**
	7	0.539**	0.482**		15	0.563**	0.454**
	17	0.563**	0.433**		18	0.467**	0.285**
	20	0.546**	0.504**		2	0.552**	0.469**
	33	0.469**	0.322**		1	0.543**	0.402**
	51	0.486**	0.380**		49	0.493**	0.492**
	22	0.527**	0.432**		59	0.371**	0.212**
	6	0.534**	0.517**				
	19	0.476**	0.407**				
	11	0.558**	0.368**				
	21	0.509**	0.489**				

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات وكل من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، فيما عدا المفردة

رقم (14) فقد تم حذفها لعدم ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه. وبهذا يصبح عدد مفردات المقياس (55) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب. 2. حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة على عينة قوامها (200) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والجدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(8)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء إعداد/ الباحثة.

المحاور	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول	1				
البعد الثاني	0.660**	1			
البعد الثالث	0.616**	0.629**	1		
البعد الرابع	0.568**	0.547**	0.470**	1	
الدرجة الكلية للمقياس	0.892**	0.864**	0.806**	0.740**	1

يتضح من الجدول السابق تمتع الأبعاد الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء إعداد/ الباحثة، وهي معاملات ارتباط جيدة. وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث الأبعاد الفرعية.

جـ. ثبات المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون)، معامل ألفا–

كرونباخ، على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (9)

معاملات ثبات مقياس الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء إعداد/ الباحثة.

المحاور	عدد المفردات	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	تصحيح الطول –سبيرمان براون	معامل جوتمان	معامل ألفا– كرونباخ
البعد الأول	18	0.704	0.826	0.817	0.855
البعد الثاني	15	0.676	0.808	0.791	0.827
البعد الثالث	12	0.613	0.760	0.760	0.747
البعد الرابع	10	0.571	0.727	0.725	0.688
المقياس ككل	55	0.813	0.897	0.895	0.924

ويتضح من خلال الجدول (9) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية: تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (55) مفردة مُوزعة على (4) عوامل تهدف إلى قياس الضغوط الوالدية كما يدركها الأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ بواقع (24) مفردة إيجابية و(31) مفردة سلبية، ويتطلب من التلاميذ قراءة المفردات المعروضة عليه ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيته من بين ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، ويُمنح درجة تتراوح بين (3–1) لكل مفردة من مفردات المقياس الإيجابية، بينما يُمنح درجة تتراوح بين (1–3) لكل مفردة من المفردات السلبية. وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (165) درجة، بينما بلغت أقل درجة (55).

ثانيًا: مقياس اضطراب العناد المتحدي- صورة الوالدين

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تقدير أعراض اضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وصف المقياس: يتكون مقياس مجدي محمد الدسوقي(2015) من 24عبارة تمت صياغتها باللغة العربية الفصحى، ويتكون من (3) صور ، الصورة (أ) صورة المعلم، الصورة(ب) صورة الوالد أو الوالدة، والصورة (ج) صورة المراهق، وقد استخدمت الباحثة الصورة (ب) أثناء التطبيق وذلك لأن عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية، وتستغرق عملية التطبيق (10) دقائق، وتتضمن طريقة التصحيح تعليمات بسيطة تتضمن الإجابة على كل عبارة من عبارات المقياي تبعًا لبدائل خمس وهي (هذا السلوك لا يحدث مطلقًا، وهذا السلوك يحدث أحيانًا، وهذا السلوك يتكرر كثيرًا، وهذا السلوك يحدثطوال الوقت، ووضعت لهذه الاستجابات درجات متدرجة من (صفر،1، 2، 3، 4) على الترتيب، والدرجة الكلية للمقياس هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على عبارات المقياس، فالدرجة المرتفعة من المقياس تشير إلى أن الفرد يعاني من اضطراب العناد المتحدي والعكس صحيح، وقام معد المقياس بتقنين المقياس وذلك بتطبيق المقياس على عينة قوامها(800) تلميذ من مدارس شبين الكوم، وطلاب كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، وتم حساب صدق المقياس من خلال الصدق التلازمي، وبحساب معاملات الارتباط بين درجاد أفراد عينة التقنين على من مقياس اضطراب العناد المتحدي ومقياس أنماط السوك المشكل وجاءت معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) مما يشير إلى أن الصدق التلازمي للمقياس مرتفع، كما وذكر معد المقياس أنه يتصف بمعاملات صدق مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01) مع كل من اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه (ADHD) واضطراب المسلك، والسلوك العدواني العدائي، وأنماط السلوك المشكل، والاكتئاب؛ مما يؤكد تلك النتائج الصدق الاتفاقي للمقياس، كما قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الإجراء بفاصل زمني شهر على أفراد عينة التقنين، ثم يحساب معامل الارتباط بين التطبيقين والتي جاءت دالة عند مستوى(0.01) مما يشير أن المقياس له درجة عالية من الثبات.

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب العناد المتحدي– صورة الوالدين

قامت الباحثة بإعادة التحقق من صدق وثبات هذا المقياس، واكتفت الباحثة عند تطبيق المقياس على صورة الوالدين، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ – **صدق المقياس**: قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال صدق المقارنة الطرفية. حيث تم حساب قيمة «ت»لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (54) تلميذ وتلميذة مرتفعي الأداء، و(54) تلميذ وتلميذة منخفضي الأداء على مقياس اضطراب العناد المتحدي، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (10)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس اضطراب العناد المتحدي (صورة الوالدين).

مقياس اضطراب العناد المتحدي	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
صورة الوالدين	مرتفعي الأداء	54	52.41	18.416	106	18.821	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	54	4.80	2.528			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس اضطراب العناد المتحدي (صورة الوالدين)؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

ب – **الاتساق الداخلي للمقياس**: تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (10) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(11)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس اضطراب العناد المتحدي (صورة الوالدين)

المتغير	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
اضطراب العناد المتحدي (صورة الوالدين)	1	0.777**	13	0.793**
	2	0.855**	14	0.824**
	3	0.831**	15	0.539**
	4	0.810**	16	0.823**
	5	0.735**	17	0.814**
	6	0.753**	18	0.766**
	7	0.735**	19	0.740**
	8	0.756**	20	0.832**
	9	0.825**	21	0.892**
	10	0.790**	22	0.851**
	11	0.717**	23	0.828**
	12	0.812**	24	0.832**

(**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها.

جـ. ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون)، معامل ألفا–كرونباخ، على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس، وجاءت النتائج على النحو التالي

جدول (12)

معاملات ثبات مقياس اضطراب العناد المتحدي (صورة الوالدين).

المحاور	عدد المفردات	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	تصحيح الطول -سبيرمان براون	معامل جوتمان	معامل ألفا- كرونباخ
صورة الوالدين	24	0.888	0.940	0.940	0.973

ويتضح من خلال الجدول (12) أن مقياس اضطراب العناد المتحدي (صورة الوالدين) يتمتع بمعاملات ثبات عالية، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (24) مفردة، تهدف إلى تقدير أعراض اضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ ويتطلب من أحد الوالدين قراءة المفردات المعروضة عليه ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيته من بين خمسة بدائل هي (هذا السلوك لا يحدث مطلقًا، وهذا السلوك يحدث أحيانًا، وهذا السلوك يتكرر كثيرًا، وهذا السلوك يتكرر كثيرًا جدًا، وهذا السلوك يحدث طوال الوقت)، ووضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي (صفر، 1، 2، 3، 4) على الترتيب.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

1. اختبار " ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
2. معامل الارتباط الخطي لبيرسون، معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.
3. التحليل العاملي الاستكشافي.
4. التجزئة النصفية باستخدام (معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون)، معامل ألفا- كرونباخ.

نتائج الدراسة الحالية

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغيري الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء واضطراب العناد المتحدي، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:

1-نتائج الفرض الأول

ينص هذا الفرض على أنه «توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)». وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت»للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية.

جدول (13)

نتائج اختبار «ت»لدلالة الفروق في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية تبعًا للنوع.

المحاور	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية "د.ح"	قيمة «ت» المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (الإهمال الوالدي كما يدركه الأبناء)	ذكور	104	32.03	7.801	218	5.295	(0.000) دالة عند 0.01
	إناث	116	27.47	4.763			
البعد الثاني (الضغوط الوالدية الناتجة عن أحداث الحياة كما يدركها الأبناء)	ذكور	104	25.09	5.961	218	4.100	(0.000) دالة عند 0.01
	إناث	116	22.16	4.582			
البعد الثالث (اضطراب العلاقة بين الوالدين كما يدركها الأبناء)	ذكور	104	21.94	4.717	218	4.021	(0.000) دالة عند 0.01
	إناث	116	19.67	3.633			

البعد الرابع (القسوة الوالدية كما يدركها الأبناء)	ذكور	104	19.08	3.901	218	4.128	(0.000) دالة عند 0.01
	إناث	116	17.08	3.279			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	104	98.13	19.288	218	5.459	(0.000) دالة عند 0.01
	إناث	116	86.38	12.197			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت»الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيم «ت»المحسوبة أكبر من قيم «ت»الجدولية، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وهذا يشير إلى تحقق الفرض كليًا، حيث يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء، وأبعادها الفرعية لصالح التلاميذ الذكور.

2- نتائج الفرض الثاني

ينص هذا الفرض على أنه «توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية تُعزى لاختلاف المستوى التعليمي (خاص، حكومي)». وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت»للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ من التعليم الخاص، والحكومي في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية.

جدول (14)

نتائج اختبار «ت»لدلالة الفروق في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية تبعًا للمستوى التعليمي.

المحاور	المستوى التعليمي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية "د.ح"	قيمة «ت» المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (الإهمال الوالدي كما يدركه الأبناء)	خاص	100	26.65	5.288	218	6.484-	(0.000) دالة عند 0.01
	حكومي	120	32.10	6.879			
البعد الثاني (الضغوط الوالدية الناتجة عن أحداث الحياة كما يدركها الأبناء)	خاص	100	20.47	3.875	218	8.867-	(0.000) دالة عند 0.01
	حكومي	120	26.11	5.283			
البعد الثالث (اضطراب العلاقة بين الوالدين كما يدركها الأبناء)	خاص	100	19.67	4.043	218	3.452-	(0.001) دالة عند 0.01
	حكومي	120	21.64	4.359			
البعد الرابع (القسوة الوالدية كما يدركها الأبناء)	خاص	100	16.63	3.206	218	5.391-	(0.000) دالة عند 0.01
	حكومي	120	19.18	3.724			
الدرجة الكلية للمقياس	خاص	100	83.42	12.921	218	7.636-	(0.000) دالة عند 0.01
	حكومي	120	99.03	16.698			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيم «ت» المحسوبة أكبر من قيم «ت» الجدولية، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وهذا يشير إلى تحقق الفرض كليًا، حيث يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ التعليم الخاص

والحكومي في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء، وأبعادها الفرعية لصالح تلاميذ التعليم الحكومي.

3- نتائج الفرض الثالث

وينص هذا الفرض على أنه «توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء، وأبعادها الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى الاضطراب (منخفض، مرتفع)». وقد تم استخدام الإرباعيات (الإرباعي الأعلى- الإرباعي الأدنى)؛ وذلك لتقسيم التلاميذ إلى مرتفعي، ومنخفضي اضطراب العناد المتحدي، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت»للمجموعات المستقلة Independent sample T.test لمعرفة الفروق، واتجاه هذه الفروق، والجدول (14) يوضح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي المستويات المختلفة من اضطراب العناد المتحدي (منخفضي، مرتفعي) في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء، وأبعادها الفرعية.

جدول(15)

نتائج اختبار» ت» لدلالة الفروق في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء وأبعادها الفرعية تبعًا لمستوى الاضطراب.

المحاور	مستوى الاضطراب	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية "د.ح"	قيمة «ت» المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (الإهمال الوالدي كما يدركه الأبناء)	منخفض	55	26.91	4.377	109	-6.723	(0.000) دالة عند 0.01
	مرتفع	56	35.25	8.113			
البعد الثاني (الضغوط الوالدية الناتجة عن أحداث الحياة كما يدركها الأبناء)	منخفض	55	21.80	4.828	109	-4.994	(0.000) دالة عند 0.01
	مرتفع	56	27.11	6.263			

البعد الثالث (اضطراب العلاقة بين الوالدين كما يدركها الأبناء)	منخفض	55	19.62	3.525	109	-4.299	(0.000) دالة عند 0.01
	مرتفع	56	23.30	5.312			
البعد الرابع (القسوة الوالدية كما يدركها الأبناء)	منخفض	55	16.04	2.848	109	-7.067	(0.000) دالة عند 0.01
	مرتفع	56	20.61	3.879			
الدرجة الكلية للمقياس	منخفض	55	84.36	11.425	109	-6.936	(0.000) دالة عند 0.01
	مرتفع	56	106.27	20.501			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.980 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.617

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيم «ت» المحسوبة أكبر من قيم «ت» الجدولية، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وهذا يشير إلى تحقق الفرض كليًا، حيث يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ منخفضي ومرتفعي اضطراب العناد المتحدي في الضغوط الوالدية المُدركة لدى الأبناء، وأبعادها الفرعية لصالح التلاميذ مرتفعي اضطراب العناد المتحدي.

مناقشة نتائج فروض الدراسة الحالية

يمكن عزو نتائج الفرض الأول إلى أن الأسرة المفككة التي تنخفض بها ثبات القيم والاعتبارات الأسرية وعدم الوضوح في التعامل أو غياب الوالدين، وعدم شيوع الحب والتعاطف مع أفرادها وخصوصًا لدى الذكور، كذلك عدم خبرة الوالدين باحتياجات أطفالهم بشكل عام والذكور بشكل خاص بمختلف مظاهرها النفسية والاجتماعية والعاطفية والمادية تزيد من مستوى الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء. كما قد تعزى الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء إلى القسوة الوالدية والتسلط الوالدي وفرض الوالدين أو أحدهما لرأيه على الطفل أو إيقاع العقاب المتكرر عليه باستخدام الضرب أو التهديد أو الإهانة والحرمان مع عدم الإنصات إلى الطفل مما يولد لديه شعورًا متزايدًا بالضغط.

وقد وجدت الباحثة ندرة نسبية في الدراسات التي تناولت الفروق في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء تعزى إلى النوع (ذكور/ إناث) وذلك- في حدود علم الباحثة- ولكنها وجدت دراسة تتسق مع نتيجة هذا الفرض وأخرى تختلف،فقد اتسقت نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Olivari et al. (2015) التي بينت ارتفاع مستوى الضغوط المدركة من قبل الذكور فيما يتعلق بالمعاملة الوالدية المدركة والتي كانت أكثر تسلطًا وقسوة، بينما اختلفت نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Mahajan & Kauts (2018) التي كشفت عن عدم وجود فروق تعزى لعامل النوع فيما يتعلق بمدركات المراهقين حول الضغوط الوالدية الناجمة عن المناخ الأسري.

وترى الباحثة أن نتيجة هذا الفرض قد تعزو لأساليب التربية المتبعة من الوالدين تجاه الأبناء والتفرقة بين الذكور والإناث في المعاملة، فبعض الآباء والأمهات يقومون بتدليل الإناث أكثر من الذكور وذلك لطبيعتها العاطفية وأنها أكثر حساسية، كما أنهم يقومون بإثابتها على السلوك المرغوب فيه ، ولكن قد يهملون السلوك السيئ للذكر أو يهملون إثابته على سلوكياته المرغوب فيها، كما أنه عندما تتعرض الأنثى لمشكلة ما تلجأ إلى البكاء والاعتماد على الوالدين أو المسامحة مما يجعل الوالدين يغمرونها بالحنان والعطف والتعامل معها بلين ولطف، أما إذا تعرض الذكر لمشكلة ما تجده يلجأ إلى العصيان والعناد والتمرد والعدوان بالإضافة إلى التشبث برغباته والبكاء، وهذا السلوك قد يضايق والديه فيهملون مشكلته أو يتعاملون معه بغلظة وعنف ، وهذا ما يجعل الذكر يشعر بالإهمال والتفرقة أكثر من الأنثى مما يولد لديه شعور الحقد والغيرة، كما قد يهملونه صحيًا وذلك بنظر الوالدين بأن له طبيعة جسدية أقوى من البنت ويتحمل أكثر منها، كما أن بعض الأمهات تكون متساهلة ومدللة لأطفالها بينما الأب قاس وصارم مع أطفالة وخصوصًا الذكور منهم وذلك إعتقادًا منه أن لابد للذكور من إخفاء مشاعر الخوف أو الحزن لديهم فيتم تربيتهم على الخشونة وذلك لا يحدث مع الإناث، فلا يعتادون التعبير عن العواطف ولا مراعاة مشاعر الآخرين، كما أن الذكر بطبيعة حاله يقوم بتقليد أبيه حيث أنه قد يتعلم منه القسوة والعنف والصرامة ويتعامل بها مع الآخرين

سواء كان أخوته أو أمه أو أصدقائه أو معلميه أو أبيه، فأساليب المعاملة القاسية مع الأبناء تجعلهم أكثر عنادًا وعدوانًا، وترى نظرية التحيل النفسي أن الآباء الذين لديهم طرق عنيفة في التعامل مع إرادة تلك الأطفال من الممكن أن يساهموا في نمو الصراعات بينهم وبين أطفالهم والتي تنتقل نحو أشكال السلطة.

إن تربية الوالدين للذكور تختلف عن الإناث فيحاول الآباء والأمهات تحميل أطفالهم الذكور المسئولية وأن يكونوا رجالصا يشعرون بضغوط الحياة ومشكلاتها وكيفية مواجهة تلك الصعاب مما يشعر الطفل الذكر أنه يقع على عاتقه مسئولية كبيرة أكثر من الأنثى الذي ينظر إليها بعض الآباء والأمهات أنها ستتزوج عندما تكبر وسيعولها زوج ويتحمل مسئوليتها، كما أن للضغط الاجتماعي والاقتصادي أثر بالغ على الأبناء فقد يكون سبب في تشرد الأبناء وذلك لعدم كفاية الموارد المادية وسوء السكن والتغذية، فقد تضطر الأسرة إلى تشغيل أبنائها في سن مبكرة وعلى وجه الخصوص الذكور الأمر الذي قد يحرمه من فرصة التعليم وتعرضه للانحراف.

أما بالنسبة لنتائج الفرض الثاني فقد وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت الفروق في الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء تعزى للمستوى التعليمي(حكومي/ خاص) وذلك - في حدود علم الباحثة- ويمكن تفسير هذا الفرض في ضوء انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد عينة تلاميذ التعليم الحكومي عن أقرانهم من تلاميذ التعليم الخاص، حيث ترتفع مستويات الإهمال الوالدي والأعباء والضغوط الوالدية الحياتية بمختلف أشكالها الصحية والاقتصادية والاجتماعية بأسر تلاميذ التعليم الحكومي وهو ما انعكس سلبًا على نوعية التفاعل الأسري بتلك الأسر فضلًا عن انخفاض المستوى التعليمي والذي بدوره ساهم في خفض مستوى المعرفة الوالدية بسبل الرعاية المثلى وتبني أسلوب القسوة كمدخل أساسي في الرعاية.

فتدني المستوى الاجتماعي الاقتصادي الأسري منذ الصغر يترتب عليه قلة إشباع الاحتياجات لدى الطفل فيظهر العناد المتحدي وكأنه نوع من التمرد على قلة إشباع الوالدين لاحتياجات الطفل أو على المعلمين باعتبارهم صورة مماثلة للصورة الوالدية

داخل المدرسة إذ يكبر الطفل على العناد الأسرى ويسقطه على ممثلة أي سلطة خارج نطاق الأسرة. كذلك يمكن عزو ارتفاع مستوى اضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ التعليم الحكومي في ضوء ارتفاع كثافة الفصول وكثرة الصخب المدرسي وقلة فرص التفاعل الصفي واضطراب المناخ المدرسي فيظهر العناد المتحدي كنتيجة لذلك ويتطور في الأسرة كوسيلة لعقاب الوالدين لعدم توفير الفرص التعليمية المناسبة، كما أن المعلم يعتبر من أكثر مصادر الضغوط النفسية على الأطفال بما يتمثل ذلك في العقاب الجسدي أو العدوان اللفظي وسوء المعاملة، وإهمال الطفل من الجانب النفسي وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، كما أن للمواقف المدرسية دور بارز في زيادة الضغوط لدى التلاميذ وذلك بانخفاض عدد حصص ممارسة النشاط الرياضي والعقاب البدني والتأنيب وذلك شائع ببعض المدارس الحكومية.

أما بالنسبة لنتائج الفرض الثالث والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى الضغوط الوالدية لذوي المستويات المرتفعة من اضطراب العناد المتحدي فترى الباحثة أن «الإهمال الوالدي كما يدركه الأبناء» على مقياس الضغوط الوالدية المدركة إنما يعزى إلى غياب دور الوالدين في تشكيل شخصيات الأبناء على نحو ملائم في السنوات الباكرة من العمر وإكسابهم العادات السلوكية والاتجاهات السليمة، وبهذا فإن الإهمال الوالدي ينم عن عادات سلوكية سيئة ممثلة في العناد وعدم الإذعان لمطالب الآخرين. كما يمكن تفسير ما سبق في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد على أن التعلم يحدث عن طريق ملاحظة الأبناء لآباءهم وتعلمهم مختلف السلوكيات منهم وعلى دور التعزيز في تثبيت السلوكيات المقبولة، وبالتالي فإن الإهمال الوالدي وعدم الاكتراث بما يقومون به من سلوكيات أمام أبنائهم يؤدي إلى تقليد هؤلاء الأبناء لهم بل والإصرار على الاستمرار في ممارستها من منطلق تقليدهم لهم بل وعنادهم عندما يطلبون منهم التخلي عنها.

كما ترى الباحثة أن الإهمال الوالدي الناتج عن الخلافات الوالدية وما يترتب عليها من صراع أو انفصال، أو عدم خبرة الوالدين باحتياجات الطفل وعدم إشباعها، او إنشغال الوالدين سواء بالعمل أو غير ذلك وغير ذلك من مصادر الإهمال الوالدي ينعكس سلبًا

على النمو النفسي للطفل وظهور الاضطرابات ومنها العناد المتحدي. فإهمال الآباء وعدم اكتراثهم بما يقوم به الأبناء يؤدي إلى تثبيت هذه السلوكيات لتصبح سمة أو عادة سلوكية للطفل بحيث يقاوم من يطلب منه التخلي عنها حتى ولو كان الوالد أو الوالدة.

وبالنسبة للنتائج الخاصة بالبعد الثاني «الضغوط الوالدية الناتجة عن ضغوط الحياة كما يدركها الأبناء» على مقياس الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء والتي ارتبطت باضطراب العناد المتحدي، فيمكن القول بأن الضغوط الحياتية بمختلف مظاهرها المادية (كالمسكن والملبس ووسائل النقل) والموقفية (كالوظيفة) والشخصية (كالمهارات الشخصية وفعالية الذات) والتعرض المستمر لها يؤدي إلى استنزاف ما يمتلكه الوالدان من مصادر من شأنها أن تقلل من قدرتهم على الوفاء بالأدوار الوالدية ومنها رعاية الأبناء كما ينبغي، وهو ما يسهم في تفاقم المشكلات السلوكية لدى الأبناء ومنها اضطراب العناد المتحدي. كذلك فإن عدم قدرة الوالدين على مواجهة الضغوط الحياتية تنخفض تبعًا لها الصحة والرفاهة والوالدية والتي تنعكس سلبًا على الأبناء.

كما ترى الباحثة أن «الضغوط الحياتية» ممثلة في انخفاض المستوى الإقتصادي وغياب الأمهات لفترة طويلة فضلًا عما تعانيه الأسرة من مشكلات اجتماعية كما تتبدى في سوء الأحوال السكنية والفقر، وسوء التغذية والضغوط النفسية لدى الآباء تثقل كاهل الأسرة وتزيد أعباء الوالدين وتصرفهم عن متابعة الأحوال الأسرية وحل مشكلات الأسرة والحرص على التواصل وتوزيع الأدوار والاستجابة الانفعالية وضبط السلوكيات والمشاركة وهذا بدوره يسهم في صرف انتباه الوالدين عن متابعة المسار النمائي لأبنائهم وتصويب أخطائهم وتوجيههم نحو النمو السليم بمختلف أبعاده وهو ما يفوت الفرصة على تفادي السلوكيات الخاطئة ومنها العناد المتحدي وغيرها من المشكلات.

وبخصوص البعد الثالث «اضطراب العلاقة بين الوالدين كما يدركها الأبناء» وعلاقتها باضطراب العناد المتحدي فيمكن تفسيرها في ضوء أن أنماط العلاقات الأسرية الفاعلة والمتوازنة تسهم في زيادة مستوى القبول والطاعة من قبل الأبناء والعكس بالعكس فالنمط

الأسري المؤنب على سبيل المثال يزيد من العناد وتحدي الأوامر والقواعد الأسرية. فتوافر التماسك الأسري يدل على توازن الأدوار الأسرية ووضوحها وضرورة الانصياع للقواعد الأسرية وعدم التمرد عليها من قبل الأبناء، أما المرونة الأسرية فيكتسب من خلالها الأبناء المرونة النفسية وعدم الجمود، أم التواصل فهو الأساس في تعليم الآباء لأبناءهم الصواب من الخطأ وتوجيههم نحو القيام بالسلوكيات المقبولة واحترام القواعد الأسرية والإنصياع لها وعدم التمرد عليها. وهنا ترى الباحثة أن العلاقات الاجتماعية غير الفاعلة بين الأبناءتتسبب في ظهور حالة من العدائية من الأبناء تجاه آبائهم وبالتالي يبدأ الأبناء في عناد القواعد الأسرية وعدم الإذعان لتعليمات الوالدين وهو ما يعزز من فرص ظهور اضطراب العناد المتحدى لهم.

أما بالنسبة لبعد «القسوة الوالدية كما يدركها الأبناء» فيمكن القول بإن الأسرة المضطربة التي تقوم فيها المعاملة على الاستبداد والقسوة والصراع يؤدي إلى شعور أفرادها بالاكتئاب والإحباط والغضب ومشكلات الهوية لدى الأطفال وبالتالي ظهور مختلف الاضطرابات كالعناد المتحدي. وترى الباحثة أن القسوة الوالدية تفقد الطفل ذاته واستقلاليته وثقته بنفسه و يمكن أن يسعي الطفل إلى الشعور بالذات والاستقلالية والثقة من خلال تحدي المصدر الأساسي لفقدان ما سبق وهما الوالدان.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (Cannon، 2013; Chan، 2017) والتي بينت وجود ارتباط بين الضغوط الوالدية وشدة اضطراب العناد المتحدي لدى الأبناء.

توصيات الدراسة

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن اقتراح التوصيات التالية

1- تناول متغير الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء مع متغيرات أخرى وعلى عينات مختلفة.

2- الاهتمام بعمل برامج إرشادية للمعلمين لمعرفة كيفية التعامل مع أطفال اضطراب العناد المتحدي.

3- الاهتمام بالمشكلات الأخرى لتلاميذ المرحلة الابتدائية وإجراء التدخل المبكر لها.

4- دراسة العلاقة السببية لمتغيرات الدراسة الحالية ومتغيرات أخرى.

5- عمل برامج إرشادية أو علاجية لتنظيم العلاقة بين الوالدين والأطفال.

6-عمل برامج علاجية تساعد في تعديل سلوك أطفال العناد المتحدي وتنمية مهاراتهم.

دراسات مقترحة

1-فاعلية برنامج قائم على الإرشاد الأسري في خفض الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء ذوي اضطراب العناد المتحدي.

2-فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بمشاركة الأمهات في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى أبنائهن.

3-فاعلية برنامج قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني لخفض اضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4-المستوى الاجتماعي الاقتصادي كمنبئ بشدة الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب العناد المتحدي.

5-الذكاء الوجداني كمتغير وسيط بين الضغوط الوالدية المدركة لدى الأبناء واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مراجع الدراسة

- أمينة إبراهيم حسن(2002).»دراسة فاعلية برنامج للإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية»، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- جمعة سيد يوسف(2000).الاضطرابات السلوكية وعلاجها، القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر.
- حجاب حسن عيسى(2008).»بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب المراهقين بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بسمة الخجل»، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

- حجاج غنيم(2013). التحليل العاملي في العلوم الإنسانية والتربوية نظريًا وعلميًا، القاهرة،عالم الكتب.
- حسام الدين فياض(2015). مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، القاهرة: نحو علم اجتماعي تنويري.
- حسن مصطفى عبد المعطي(2001).الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة،القاهرة:مكتبة القاهرة الحديثة.
- زغير رشيد حميد(2010). الانحراف والصحة النفسية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سارة رأفت عبد البديع(2019). «ضغوط الوالدية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء العاديين وذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين وغير المدمجين»، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- سالي حسن أحمد(2016). «ضغوط الوالدية وعلاقتها بالسلوك المشكل للأطفال ضعاف السمع»، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- السيد محمد أبو النجا (2006).»ضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض السلوكيات اللاتوافقية للأبناء ذوى الاعاقة السمعية» رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة الأزهر.
- علي ماهر خطاب(2007).القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية،(ط6)،القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية.
- فاروق السيد عثمان(2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- لطفي عبد العزيز الشربيني (2003).معجم مصطلحات الطب النفسي،الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية جامعة الدول العربية.
- مجدي محمد الدسوقي(2015). مقياس اضطراب العناد والتحدي، المنيا: دار فرحة للنشر والتوزيع.
- محمد سند العكابلة(2006). اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- ناصرسيد جمعة، وأحمد ثابت رمضان(2013).»الالكسيثيميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم: دراسة تنبؤية»، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،4(41)، 151–200.

- Abidin ،R.R«(1992) .the determinants of Parenting behavior». Journal of clinical child psychology، 21 (4)، 407412-.
- Afif، R. (2019). "Socioeconomic Impacts: Exploring Relationships between Parenting Styles and Emotional Intelligence in ODD"، Doctoral dissertation. Walden University
- American Academy ofchild and adolescent psychiatry (AACAP). (2009)." ODD: AGuide for families by the American Academy ofchild and adolescent psychiatry". American Academy of child& Adolescent Psychiatry، 116-. Retrieved from aacap.org.
- American Psychiatric Association.(2013). Diagnostic and statistical Manual of Mental disorders، 5thEdition. Washington ،D. C:Author.
- Anthony، L.G.، Anthony،B.J.،G Glanville، D.N.، Naiman، D.Q.، Waanders، C.، & Shaffer،S.(2005). The relationships between Parenting stress، Parenting behavior and preschoolers ׳social competence and behavior problems in the classroom. Infant and child Development. An International Journal of Research and Practice،14 (2)،133- 154
- Barkeley، R.A.،& Benton،C.M.(1998). Your defiant child: 8steps to better behavior. NewYork: Gullford press.
- Benson ،P.R.(2006).The impact of child symptom severity on cepressed mood among Parents of children with ASD:The mediating Role of stress Proliferation،Journal of Autism and Developmental Disorders. J Autism Dev Disord، 36(5)، 95685-.
- Cannon، M. A. (2013). The Relationship among Attention Deficit\ Hyperactivity Disorder (ADHD) Subtypes، Oppositional

DefiantDisorder (ODD)، and Parenting Stress Doctoral Dissertation. Nova Southeastern University.

- Chan، N. (2017). "Parenting Stress and Emotion Dysregulation in Children withODD: The Role of Parenting Behaviors"، Doctoral dissertation. Loma Linda University.
- Deborah،D.، Kenneth، Gabrielle،c.،&Evelyn،B.(2004)."ODD and ADHD symptoms in Ukrainian children external validators and comorbidity". Journal ofthe American Academy of child and Adolescent psychiatry،43(6) ،285287-.
- Duncan، A.، & Patrick، C. (2010)."lifestatisfaction and self- steem of parents with behaviorally disordered children: the effect of parental motives. Individual differences research، 8،(2)، 121- 131.
- Goeman smith، D.(2003). The social ecology of community، neighborhood، and risk for antisocial behavior، In C. Essau(Eds.). Conduct and oppositional defiant disorder، epidemiology، risk factors and treatment، London،: Lawrence Erlbaum Associates publishers.
- Herbert،M.،&Wookey،J.(2004). Managingchildren's disruptive behavior: a guide for practitioners working with parents and foster parent. John Wiley& Sons، Ltd.
- Hipwell،A.،&Loeber،R.(2015)."Dimensions of oppositional defiant disorders as Predictors of depresition and conduct disorder in preadolescent girls". Journal of the American Academy of child &Adolescent psychiatry، 49(5)،484492-.
- Krohne، H. W.(2002)."Stress and coping theories". Johannes Gutenberg university at mainz Germany available online
- Larsson، B.، Fossum، S.، & Morch،W.(2013)."Treatmentof Oppositional Defiant and conduct Problems in Young Norwegian children". European child & Adolescent Psychiatry،18، 4252-.

- Mahajan، P.، & Kauts، A. (2018). Study of Home Environment and Adjustment among Adolescents of Working and Non-Working Mothers. Educational Quest-An International Journal of Education and Applied Social Sciences، 9(2)، 175.179-
- Mathis، W.، Vander schuren، L.J.M.، &schutter،D.J.L.G.(2013).”The neurobiology of oppositional defiant disorders and conduct disorder: Altered functioning in three mental domains”. Development and psychology، 25،193207-.
- Mattison، R.E.، Gadow، K.D.، & Sprafkin، J. (2007) A DSM- IV-refrenced teacher rating scale for use in clinical management. J Am Acad child Adolesc psychiatry، 42، 442- 449.
- Mayers، J.K. (2007). Understanding the influences of parenting a child with oppositional defiant disorders on the marital relationship: A phenomenological study.Dissertation abstracts international: section B: the sciences and Engineering، 67 (12-B)، 7000.
- McNeilis،J.، Maughan،B.، Goodman،R.،&Rowe،R.(2018). “Comparing the characteristics and outcomes of parent- and teacher- reported oppositional defiant disorders: findings from a national sample”. The journal of child psychology and psychiatry، 59(6)، 659666-.
- Mikolajewski، A.J.، Taylor ،J.، &Iacono، W.G.(2017).” Oppositional defiant disorders dimensions: Genetic influences and risk for later psychopathology”. psychology and psychiatry، 58(6)، 702710-.
- Olivari، M. G.، Wahn، E. H.، Maridaki-Kassotaki، K.، Antonopoulou، K.، & Confalonieri، E. (2015). Adolescent perceptions of parenting styles in Sweden، Italy and Greece: An exploratory study. Europe’s journal of psychology، 11(2)، 244.
- Pardini،D&،.Lochman ،J.(2006).Treatments foroppositional defiant disorder.In M. Reinecke، E. Dattilio، &A. freeman(Eds.). Cognitive therapy with children and adolescents، New york: Guilford press.

- Rey، J.، Walter، G.، Plapp، J.، & Denshine، E. (2000).”Family environment in attention hyperactivity، oppositional defiant and conduct disorders”.Australian and New Zealand journal of psychiatry، 34(3)، 453- 457.
- Sadock،M.،& Benjamin.(2009). Kaplwn&Sodock’s concise textbook of child and adelescen psychiatry. Baltimore: Lippincott Williams &wilkins.